بسم الله الرحمن الرحيم

ربّ يسّر وأعن يا كريم

الحمد لله حمدا موافيا لنعمه مكافيا
لمزيده والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
واصحابه وجنوده وبعد فهذا ما اشتدت اليه حاجة
الراغبين في تحفته تفسير القرآن الكريم الذي ألفه
سيدنا شيخ الامام العلامة المحقق جلال الدين محمد
ابن احمد المحلي الشافعي رحمه الله عليه وتتميم ما
فاته وهو من اول البقرة الى اخر الاسرى بتتمة
على نظمه من ذكر ما يفهم به كلام الله تعالى والاعتماد
على ارجح الاقوال والاعراب مما يحتاج اليه وتنبيه
على القراءة المختلفة المشهورة على وجه لطيف وتعبير
وجيز وترك الطول بذكر اقوال غير مرضية وانما

ربّ

ربّ يسّر وأعن يا كريم

ربّ تمم بالخير كتب العربية واسئل الله النفع به
في الدنيا والآخرة واحسن الجزاء عليه في العقبى بمنه
وكرمه والله اعلم سورة فاتحة الكتاب مدنية بسم الله
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله جملة خبرية
قصد بها الثناء على الله بمضمونها من انه تعالى مالك
جميع الحمد من الخلق او مستحق لانه يحمده والله عليهم
على المعبود جوز رب العالمين اي مالك جميع الخلق من
الانس والجن والملائكة والدواب وغيرهم وكل
منها يطلق عليه عالم يقال عالم الانس وعالم الجن
الى غير ذلك وغلب في جمعه بالياء والنون اولوا العلم
على غيرهم وهو من العلامة لانه علامة على موجده
سبحانه الرحمن الرحيم اي ذي الرحمة وهي ارادة الخير
لاهله مالك يوم الدين اي الجزاء وهو يوم القيمة

وخصّ يوم الدين بالذكر لانّه لا ملك ظاهر فيه لاحد الّا
الله تعالى فانّ الملك اليوم لله الواحد القهّار وبين
قراءة مالك فعناه مالك الامر كلّه في يوم الدين اي
هو موصوف بذلك دائما كما في الذنب وصحّ وقوعه
صفة للمعرفة اياك نعبد واياك نستعين اي
نخصّك بالعبادة من توحيد وغيره ونطلب منك
المعونة على العبادة وغيرها اهدنا اي ارشدنا الصراط المستقيم
اي ارشدنا اليه وبدل منه صراط الذين انعمت
عليهم بالهدى وبدل من الذين بصلته غير
المغضوب عليهم وهم اليهود ولا اي غير الضالّين
وهم النصارى ونكتة البدل افادة انّ المهتدي
ليس يهوديّا ولا نصرانيّا نزل بالمدينة
اثنتان وثمانون اية بسم الله الرحمن الرحيم

الم

الم الله اعلم بمراده بذلك ذلك اي هذا الكتاب
الذي يقرأه محمد صلى الله عليه وسلم لا ريب اي لا شك
فيه انّه من عند الله وجملة النفي خبر مبتدأ ذلك
والاشارة به للتعظيم هدى خبر ثان اي هاد
للمتّقين الصائرين الى التقوى بامتثال اوامر الله
واجتناب النواهي لانقاذهم بذلك النار الذين يؤمنون
يصدّقون بالغيب اي بما غاب عنهم من البعث والجنّة
والنار ويقيمون الصلوة اي يأتون بها بحقوقها ومما
رزقناهم اي اعطيناهم ينفقون في طاعة الله والذين
يؤمنون بما انزل اليك اي القرآن وبما انزل من
قبلك اي التوراة والانجيل وغيرهما وبالآخرة هم
يوقنون يعلمون اولئك الموصوفون بما ذكر على هدى
من ربهم واولئك هم المفلحون الفائزون بالجنّة

خالدون من النار ان الذين كفروا كابي جهل وابي
لهب وغيرهما سواء عليهم انذرتهم بتحقيق الهمزتين
وابدال الثانية الفا وسهلها وادخال الف بينهما
المسهلة والاخرى وتركه ام لم تنذرهم لا يؤمنون
لعلم الله منهم ذلك فلا تطمع في ايمانهم والانذار
لاعلام مع التخويف ختم الله على قلوبهم طبع
عليها او اسود منها فلا يدخلها خير وعلى سمعهم اي
مواضعه فلا ينتفعون بما يسمعون منك من الحق
وعلى ابصارهم غشاوة اي غطاء فلا يبصرون الحق
ولهم عذاب عظيم اي قوي دائم نزل في المنافقين
ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر
اي يوم القيمة لانه آخر الايام وما هم بمؤمنين
نزل فيه معنى من وفي ضمير يقول لنظرها يخادعون

الله والذين آمنوا باظهارهم خلاف ما ابطنوه من الكفر
ليدفعوا عنهم احكامه الدنيوية وما يخدعون الا
انفسهم لان وبال خداعهم راجع اليهم فيفتضحون
في الدنيا باطلاع الله تعالى نبيه على ما ابطنوه ويعاقبون
في الاخرة وما يشعرون يعلمون ان خداعهم لانفسهم
والمخادعة هنا من واحد كعاقبت اللص وذكر الله
فيها تحسين وزيادة وما يخدعون وفي قلوبهم مرض
شك ونفاق فهو مرض قلوبهم اي يضعفها فزادهم الله
مرضا بما انزله من القرآن لكفرهم به ولهم عذاب
اليم مؤلم بما كانوا يكذبون بالتشديد اي نبي
الله وبالتخفيف اي في قولهم امنا واذا قيل لهم اي لهؤلاء
لا تفسدوا في الارض بالكفر والتعويق عن الايمان
قالوا انما نحن مصلحون فليس ما نحن عليه فيه

الله

بفساد قال الله تعالى ردًا عليهم ألا إنهم هم
المفسدون ولكن لا يشعرون بذلك وإذا قيل لهم
آمنوا كما آمن الناس أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء أي لا نفعل
كفعلهم قال تعالى ردًا عليهم ألا إنهم هم السفهاء
ولكن لا يعلمون ذلك وإذا لقوا أصله لقيوا حذفت
الضمة للاستثقال ثم الياء لالتقاء ساكنة مع الواو
الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا جعوا الى شياطينهم
رؤسائهم قالوا إنا معكم في الدين إنما نحن مستهزئون
بهم باظهار الايمان الله يستهزئ بهم يجازيهم
باستهزائهم ويمدهم يمهلهم في طغيانهم حور
يجوزهم أحد بالكفر يتحيرون يترددون تحيرا
حال أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
إشتروا لو هنا به فما ربحت تجارتهم اي ما ربحوا فيها
بل خسروا المصير هم النار المؤبدة عليهم وما كانوا
مهتدين فيما فعلوا امثلهم صفتهم في إنفاقهم
كمثل الذي استوقد نارا في ظلماء ليلة فلما اضاءت
ما حولها ابصر واستدفأ ومن مما خافه ذهب
الله بنورهم اطفأه وجمع الضمير مراعاة لمعنى الذي
وتركهم في ظلمات لا يبصرون ما حولهم متحيرين
على الطريق خائفين فكذلك هؤلاء الذين آمنوا باظهار
كلمة الايمان فإذا ماتوا جاءهم الخوف والعذاب هم
صم عن الحق فلا يسمعون ذلك بسماع قبول بكم خرس
عن الخير فلا يقولونه عمي عن طريق الهدى فلا يرونه
فهم لا يرجعون عن الضلالة او مثلهم كصيب اي
كاصحاب مطر اصله صويب من صاب يصوب اي نزل

مِنَ السَّمَاءِ السَّحَابِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ مُتَكَاثِفَةٌ وَرَعْدٌ
وَهُوَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ وَقِيلَ صَوْتُهُ وَبَرْقٌ لَمَعَانُ سَوْطِهِ
الَّذِي يَزْجُرُهُ بِهِ يَجْعَلُونَ اَيِ اَصْحَابُ الصَّيِّبِ اَصَابِعَهُمْ
اَيْ اَنَامِلَهُمْ فِي اٰذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ لِشِدَّةِ صَوْتِ
الرَّعْدِ لِئَلَّا يَسْمَعُوهَا حَذَرَ خَوْفِ الْمَوْتِ مِنْ سَمَاعِهَا
كَذٰلِكَ هٰؤُلَاءِ اِذَا اُنْزِلَ الْقُرْاٰنُ وَفِيهِ ذِكْرُ الْكُفْرِ الْمُشَبَّهِ
بِالظُّلَمِ وَالْوَعِيدِ عَلَيْهِ الْمُشَبَّهِ بِالرَّعْدِ وَالْحُجَجِ الْبَيِّنَةِ
الْمُشَبَّهَةِ بِالْبَرْقِ يَسُدُّونَ اٰذَانَهُمْ لِئَلَّا يَسْمَعُوهُ فَيُمْهِلُوا
اِلَى الْاِيمَانِ وَيَتْرُكُ دِينَهُمْ وَهُوَ عِنْدَهُمْ مَوْتٌ وَاللّٰهُ
مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ عِلْمًا وَقُدْرَةً فَلَا يَفُوتُونَهُ يَكَادُ يَقْرُبُ
الْبَرْقُ يَخْطَفُ اَبْصَارَهُمْ بِاَخْذِهَا بِسُرْعَةٍ كُلَّمَا
اَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ اَيْ فِي ضَوْئِهِ وَاِذَا اَظْلَمَ عَلَيْهِمْ
قَامُوا وَقَفُوا تَمْثِيلٌ لِاِزْعَاجِ مَا فِي الْقُرْاٰنِ مِنَ الْحُجَجِ

قُلُوبَهُمْ وَنَصْدِيقِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا فِيهِ مِمَّا وَقَعَ فِي قُلُوبِهِمْ
صِمًّا يَحْبُونَ وَوُقُوفًا فِي عَمًى يَكْبَرُهُونَهُ وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَذَهَبَ
بِسَمْعِهِمْ بِمَعْنَى اَسْمَاعِهِمْ وَاَبْصَارِهِمُ الظَّاهِرَةِ كَمَا
ذَهَبَ بِالْبَاطِنَةِ اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ شَاءَ قَدِيرٌ
وَمِنْهُ اِذْهَابُ مَا ذُكِرَ يَا اَيُّهَا النَّاسُ اَيْ اَهْلَ مَكَّةَ اُعْبُدُوا
وَحِّدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ اَنْشَاَكُمْ وَلَمْ تَكُونُوا شَيْئًا
وَخَلَقَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ بِعِبَادَتِهِ عِقَابَهُ
وَلَعَلَّ فِي الْاَصْلِ لِلتَّرَجِّي وَفِي كَلَامِهِ تَعَالٰى لِلتَّحْقِيقِ الَّذِي
جَعَلَ خَلَقَ لَكُمُ الْاَرْضَ فِرَاشًا حَالٌ يَسُوغُ الْاِبْتِدَاءُ بِهَا
لِاَنَّهَا مَعَ الصَّلَابَةِ وَاللُّيُونَةِ فَلَا يُمْكِنُ الْاِسْتِقْرَارُ عَلَيْهَا
وَالسَّمَاءَ بِنَاءً سَقْفًا وَاَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مَطَرًا فَاَخْرَجَ
بِهِ مِنْ اَنْوَاعِ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ تَاْكُلُونَهُ وَتَعْلَفُونَ
بِهِ دَوَابَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلّٰهِ اَنْدَادًا اَشْرَكَاءَ فِي الْعِبَادَةِ

وَانتم تعلمون انه الخالق ولا يخلق ولا يكون الها الا من
يخلق وان كنتم في ريب شك مما نزلنا على عبدنا
محمد صلى الله عليه وسلم من القران انه من عند الله
فاتوا بسورة من مثله اي المنزل ومن للبيان اي
هي مثله في البلاغة وحسن النظم والاخبار عن
الغيب والسورة قطعة لها اول واخر فلها ثلاث
آيات وادعوا شهداءكم آلهتكم التي تعبدونها
من دون الله اي غيره لتعينكم ان كنتم صادقين
في ان محمدا صلى الله عليه وسلم قاله من عند نفسه
فافعلوا ذلك فانكم عربيون فصحاء مثله ولما عجزوا
عن ذلك قال الله تعالى فان لم تفعلوا ما ذكر لعجزكم
ولن تفعلوا ذلك ابدا لظهور اعجازه اعراض فاتقوا

بالايمان بالله وانه ليس من كلام البشر وقودها
وقود النار التي الناس اي الكفار والحجارة كاصنامهم
منها يعني انها مفرطة الحرارة تتقد بما ذكر لا كنار
الدنيا تتقد بالحطب ونحوه اعدت هيئت للكافرين
يعدون بها جملة مستانفة او حال لازمة منها وبشر
اخبر الذين آمنوا صدقوا بالله وعملوا الصالحات
من الفروض والنوافل ان اي بان لهم جنات حدائق
ذات شجر ومساكن تجري من تحتها اي تحت اشجارها
وقصورها الانهار اي المياه فيها والنهار الموضع الذي
يجري فيه الماء لان الماء ينهره اي يحفره واسناد الجري
اليها مجاز كلما رزقوا منها اي اطعموا من تلك الجنات
من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي اي مثل ما رزقنا
من قبل اي قبله في الجنة لتشابه ثمارها بحسنه

وَأُتُوا بِهِ جِيءَ وَا بِالرِّزْقِ وَمُتَشَابِهًا يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا
لَوْنًا وَيَخْتَلِفُ طَعْمًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مِنَ الْحُورِ وَغَيْرِهَا
مُطَهَّرَةٌ مِنَ الْحَيْضِ وَكُلِّ قَذَرٍ كَالْغَائِطِ وَالْبَوْلِ وَالْمَنِيِّ
وَالْبُزَاقِ وَالْمُخَاطِ وَالْوَلَدِ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
مَاكِثُونَ أَبَدًا لَا يَبْغُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ وَنَزَلَ رَدًّا لِقَوْلِ
الْيَهُودِ لَمَّا ضَرَبَ اللَّهُ الْمَثَلَ بِالذُّبَابِ وَالْعَنْكَبُوتِ وَقَوْلِهِ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ
الذُّبَابُ وَالْعَنْكَبُوتُ وَقَوْلِهِ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ مَا أَرَادَ اللَّهُ
بِذِكْرِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْخَسِيسَةِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ
يَضْرِبَ يَجْعَلَ مَثَلًا مَفْعُولٌ أَوَّلُ مَا نَكِرَةٌ مَوْصُوفَةٌ بِمَا
بَعْدَهَا مَفْعُولٌ ثَانٍ أَيْ أَيَّ مَثَلٍ كَانَ أَوْ زَائِدَةٌ لِتَأْكِيدِ
الْخَسِيسَةِ فَمَا بَعْدَهَا مَفْعُولٌ ثَانٍ بَعُوضَةً مَفْرَدُ الْبَعُوضِ
وَهِيَ صِغَارُ الْبَقِّ فَمَا فَوْقَهَا أَيْ أَكْبَرَ مِنْهَا أَيْ لَا يَتْرُكُ
بَيَانَهُ لِمَا فِيهِ مِنَ الْحِكَمِ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ

أَنَّهُ أَيِ الْمَثَلُ الْحَقُّ الثَّابِتُ الْوَاقِعُ مَوْقِعَهُ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا
الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا
تَمْيِيزٌ أَيْ بِهَذَا الْمَثَلِ وَمَا اسْتِفْهَامٌ إِنْكَارِيٌّ مُبْتَدَأٌ أَوْ ذَا بِمَعْنَى
الَّذِي بَعْدَهُ خَبَرُهُ أَيْ أَيُّ شَيْءٍ فَائِدَةٍ فِيهِ قَالَ تَعَالَى
فِي جَوَابِهِمْ يُضِلُّ بِهِ أَيْ بِهَذَا الْمَثَلِ كَثِيرًا عَنِ الْحَقِّ لِكُفْرِهِمْ
بِهِ وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِتَصْدِيقِهِمْ بِهِ وَمَا
يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ الْخَارِجِينَ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ الَّذِينَ
نَعْتٌ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ أَيْ مَا عَهِدَهُ إِلَيْهِمْ فِي الْكُتُبِ
مِنَ الْإِيمَانِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَعْدِ تَوْثِيقِهِ
تَوْكِيدِهِ عَلَيْهِمْ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
مِنَ الْإِيمَانِ بِالنَّبِيِّينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالرَّحِمِ وَغَيْرِ
ذَلِكَ وَأَنْ يُبْدَلَ مِنْ صِلَتِهِ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
بِالْمَعَاصِي بِالصَّدِّ عَنِ الْإِيمَانِ أُولَئِكَ الْمَوْصُوفُونَ

بما ذكرهم الخاسرون مصيرهم الى النار المؤبدة عليهم
كيف تكفرون يا اهل مكة بالله وقد كنتم امواتا نطفا
في الاصلاب فاحياكم في الارحام وفي الدنيا بنفخ الروح
فيكم والاستفهام للتعجب من كفرهم مع قيام البرهان
او للتوبيخ ثم يميتكم عند انتهاء اجالكم ثم يحييكم
بالبعث ثم اليه ترجعون ترددون بعد البعث ٥
فيجازيكم باعمالكم وقال تعالى دليلا على البعث لما
انكروه هو الذي خلق لكم لتنتفعوا بما في الارض ما فيها جميعا
لتنتفعوا بها وتعتبروا ثم استوى بعد خلق الارض اي
قصد الى السماء وسواهن الضمير يرجع الى السماء
لانها في معنى الجمع الاية اليه اي صيرها كما في الاية
الاخرى فقضاهن سبع سماوات وهو بكل شيء قدير
عليم مجملا ومفصلا افلا تعتبرون ان القادر على

خلق ذلك ابتداء وهو اعظم منكم قادر على اعادتكم
واذكر اذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض
خليفة خلفني في تنفيذ احكامي فيها وهو آدم قالوا
اتجعل فيها من يفسد فيها بالمعاصي ويسفك الدماء
بريئها بالقتل كما فعل بنو جان وكانوا فيها فلما افسدوا
فيها ارسل الله اليهم الملائكة فطردوهم الى الجزائر
والجبل ونحن نسبح ملتبسين بحمدك اي نقول سبحان
الله ونحمده ونقدس لك ننزهك عما لا يليق بك
فاللام زائدة والجملة حال فنحن احق بالاستخلاف
قال تعالى اني اعلم ما لا تعلمون من المصلحة في استخلاف
آدم وان ذريته فيهم المطيع والعاصي فيظهر العدل
بينهم فقالوا لن يخلق ربنا خلقا اكرم عليه منا ولا اعلم
لسبقنا له وروينا ما لم يره فخلق الله تعالى آدم من

اديم الارض اي وجهها بان قبض منها قبضة من
جميع الوانها وعجنت بالمياه المختلفة وسواه ونفخ فيه
الروح فصار حيوانا حساسا بعد ان كان جمادا وعلم
آدم الاسماء اي اسماء المسميات كلها حتى القصعة
والقصيعة والفسوة والقسية والمغرفة بان القي
في قلبه علمها ثم عرضهم اي المسميات وفيه تغليب
العقلاء على الملائكة فقال لهم تبكيتا انبئوني اخبروني
باسماء هؤلاء المسميات ان كنتم صادقين في انكم
لا تخلقون خلقا اعلم منكم وانكم احق بالخليفة وجواب
الشرط دل عليه ما قبله قالوا سبحانك تنزيها لك
عن الاعتراض عليك لا علم لنا الا ما علمتنا اياه انك
انت تاكيد للكاف الحكيم الذي لا يخرج شيء
عن علمه وحكمته قال تعالى يا آدم انبئهم اي الملائكة

باسمائهم اي المسميات فسمى كل شيء باسمه وذكر
حكمة التي خلق لها فلما انبأهم باسمائهم قال
تعالى لهم توبيخا الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات
والارض ما غاب فيهما واعلم ما تبدون تظهرون
من قولكم اتجعل فيها آخره وما كنتم تكتمون تسرون
من قولكم لن يخلق ربنا خلقا اكرم منا ولا اعلم واذكر
اذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم سجود تحية بالانحناء
فسجدوا الا ابليس وهو ابو الجن كان بين الملائكة
ابى امتنع من السجود واستكبر تكبر عنه وقال انا خير
منه وكان من الكافرين في علم الله وقلنا يا آدم
اسكن انت تاكيد لضمير المستتر ليعطف عليه وزوجك
حوى بالمد وكان خلقها من ضلع الايسر الجنة وكلا
منها اكلا رغدا واسعا اي لا حجر فيه حيث شئتما ولا

ولا تقربا هذه الشجرة بالاكل منها وهي الحنطة او
الكرم او غيرهما فتكونا فتصيرا من الظالمين العاصين
فازلهما الشيطان ابليس اذهبهما وفرايه فازالهما
نحاهما عنها اي الجنة بان قال لهما هل ادلكما على شجرة
الخلد وقاسمهما بالله انه لهما لمن الناصحين فاكلا
منها فاخرجهما مما كانا فيه من النعيم وقلنا
اهبطوا الى الارض اي انتما بما انتم لصلبهما من ذريتكما
بعضكم بعض الذرية لبعض عدو من ظلم بعضهم
بعضا ولكم في الارض مستقر موضع قرار ومتاع اي
ما تمتعون به من نباتها الى حين وقت انقضاء اجالكم
فتلقى آدم من ربه كلمات الهمه اياها وفي قراية
بنصب آدم ورفع كلمات اي جاوته وهي ربنا ظلمنا
انفسنا الاية فدعا بها فتاب عليه قبل توبته

انه هو التواب على عباده الرحيم بهم قلنا اهبطوا منها
من الجنة جميعا كرره ليعطف عليه فاما فيه اذ قام
نون الشرطية في ما زائدة يأتينكم مني هدى
كتاب ورسول فمن تبع هداي فامن بي وعمل بطاعتي
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الاخرة بان يدخلوا
الجنة والذين كفروا وكذبوا بآياتنا كتبنا اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون ما كثون ابدا لا يبغون
ولا يخرجون يا بني اسرائيل اولاد يعقوب اذكروا انعمي
التي انعمت عليكم اي على اباءكم من الانجاء من فرعون
وفلق البحر وتظليل الغمام وغير ذلك بان تشكروها
بطاعتي واوفوا بعهدي الذي عهدته اليكم من
الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم اوف بعهدكم
الذي عهدته اليكم من الثواب عليه بدخول الجنة

وَاِيَّايَ فَارْهَبُوْنِ خَافُوْنِ فِيْ تَرْكِ الْوَفَاءِ بِهٖ دُوْنَ
غَيْرِيْ وَاٰمِنُوْا بِمَآ اَنْزَلْتُ مِنَ الْقُرْاٰنِ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ
مِنَ التَّوْرٰىةِ لِمُوَافَقَتِهٖ لَكُمْ فِي التَّوْحِيْدِ وَالنُّبُوَّةِ وَلَا تَكُوْنُوْٓا
اَوَّلَ كَافِرٍ بِهٖ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ لِاَنَّ خَلْفَكُمْ تَبَعٌ لَّكُمْ فَاِنَّهُمْ
عَلَيْكُمْ وَلَا تَشْتَرُوْا وَاسْتَبْدَلُوْا بِاٰيٰتِيْ الَّتِيْ وَكَّلْتُكُمْ
مِنْ نَعْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَنًا قَلِيْلًا عِوَضًا
يَسِيْرًا مِنَ الدُّنْيَا اَيْ لَا تَكْتُمُوْهَا خَوْفَ فَوْتِ مَا تَاْخُذُوْنَهٗ
مِنْ سُفْلَتِكُمْ وَاِيَّايَ فَاتَّقُوْنَ خَافُوْنَ فِيْ ذٰلِكَ دُوْنَ غَيْرِيْ
وَلَا تَلْبِسُوا تَخْلِطُوا الْحَقَّ الَّذِيْٓ اَنْزَلْتُ عَلَيْكُمْ بِالْبَاطِلِ
الَّذِيْ تُغَيِّرُوْنَهٗ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ نَعْتَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَاَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ اَنَّهُ الْحَقُّ وَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا
الزَّكٰوةَ وَارْكَعُوْا مَعَ الرّٰكِعِيْنَ صَلُّوْا مَعَ الْمُصَلِّيْنَ
مُحَمَّدٍ وَاَصْحَابِهٖ وَنَزَلَ فِيْ عُلَمَائِهِمْ وَكَانُوْا يَقُوْلُوْنَ

لِاَقْرِبَائِهِمُ الْمُسْلِمِيْنَ اثْبُتُوْا عَلٰى دِيْنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَاِنَّهٗ حَقٌّ اَتَاْمُرُوْنَ النَّاسَ بِالْبِرِّ بِاِيْمَانِ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَنْسَوْنَ اَنْفُسَكُمْ تَتْرُكُوْنَهَا فَلَا تَاْمُرُوْنَهَا
بِهٖ وَاَنْتُمْ تَتْلُوْنَ الْكِتٰبَ اَيِ التَّوْرٰىةَ وَفِيْهَا الْوَعِيْدُ عَلٰى
مُخَالَفَةِ الْقَوْلِ الْعَمَلَ اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ سُوْٓءَ فِعْلِكُمْ فَتَرْجِعُوْنَ
جُمْلَةُ الشَّيْنِ مَحَلُّ الْاِسْتِفْهَامِ الْاِنْكَارِيِّ وَاسْتَعِيْنُوْا
اُطْلُبُوا الْمَعُوْنَةَ عَلٰٓى اُمُوْرِكُمْ بِالصَّبْرِ الْحَبْسِ لِلنَّفْسِ عَلٰى
مَا يُكْرَهُ وَالصَّلٰوةِ اَفْرَدَهَا بِالذِّكْرِ تَعْظِيْمًا لِشَانِهَا وَفِي
الْحَدِيْثِ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا حَزَبَهٗ
اَمْرٌ بَادَرَ اِلَى الصَّلٰوةِ وَقِيْلَ الْخِطَابُ لِلْيَهُوْدِ لَمَّا عَاقَبَهُمْ عَنِ
الْاِيْمَانِ لِشِدَّةِ حُبِّ الرِّيَاسَةِ فَاُمِرُوْا بِالصَّبْرِ وَهُوَ الصَّوْمُ
لِاَنَّهٗ يُكْسِرُ الشَّهْوَةَ وَالصَّلٰوةِ لِاَنَّهَا تُوْرِثُ الْخُشُوْعَ وَتَنْفِي
الْكِبْرَ وَاِنَّهَا اَيِ الصَّلٰوةَ لَكَبِيْرَةٌ ثَقِيْلَةٌ اِلَّا عَلَى الْخَاشِعِيْنَ

لاقربائهم

الساكنين على الطاعة الذين يظنون يوقنون انهم
ملاقوا ربهم بالبعث وانهم اليه راجعون في الاخرة
فيجازيهم يا عالمهم يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي
التي انعمت عليكم بالشكر عليها بطاعتي وانني فضلتكم
اي اباكم على العالمين اي عالمي زمانهم واتقوا خافوا
يوما لا تجزي فيه نفس عن نفس شيئا هو يوم
القيمة ولا يقبل بالياء والتاء منها شفاعة اي ليس
لها شفاعة تقبل فما لنا من شافعين ولا يؤخذ
منها عدل فداء ولا هم ينصرون يمنعون من
عذاب الله واذكروا اذ نجيناكم اي اباءكم والخطاب
به وبما بعده للموجودين في زمن نبينا بما انعم الله
على اباءهم لتذكير انهم بنعمة الله ليؤمنوا من آل
فرعون يسومونكم يذيقونكم سوء العذاب

اي شده

عيانا فاخذتكم الصاعقة الصيحة فمتم وانتم تنظرون
ما حل بكم ثم بعثناكم احييناكم من بعد موتكم لعلكم
تشكرون فيما فعلنا عليكم بذلك وظللنا عليكم الغمام
سترناكم بالسحاب الرقيق من حر الشمس في التيه
وانزلنا عليكم فيه المن والسلوى وهما الترنجبين
والطير السمانى بتخفيف الميم والقصر وقلنا كلوا من
طيبات ما رزقناكم ولا تدخروا فكفروا النعمة وادخروا
فقطع عنهم وما ظلمونا بذلك ولكن كانوا انفسهم
يظلمون لان وباله عليهم واذ قلنا لهم بعد خروجهم
من التيه ادخلوا هذه القرية بيت المقدس او اريحا
فكلوا منها حيث شئتم رغدا واسعا لا حجر فيه وادخلوا
الباب اي بابها سجدا منحنين وقولوا مسئلتنا حطة
اي حط عنا خطايانا نغفر وفي قراءة بالتاء والياء مبنيا
للمفعول

للمقولِ فيهما لكم خطاياكم ونزيد المحسنين
بالطاعةِ ثوابًا فبدّل الذين ظلموا منهم قولًا غير
الذي قيل لهم فقالوا حبّة في شعيرة ودخلوا
يزحفون على استاههم فأنزلنا على الذين ظلموا في
وضع الظاهر موضع المضمر مبالغة وتقبيح شأنهم
رجزًا عذابًا طاعونًا من السماء بما كانوا يفسقون
بسبب فسقهم اي خروجهم عن الطاعة فهلك منهم
في ساعة سبعون الفًا واذكر اذ استسقى
موسى اي طلب السقيا لقومه وقد عطشوا في التيه
فقلنا اضرب بعصاك الحجر وهو الذي فرّ بثوبه
خفيف مربّع كرأس الرجل رخام او كذا ثم فضربه
فانفجرت انشقّت وسالت منه اثنا عشرة عينًا
بعدد الاسباط قد علم كل اناس سبطهم

مشربهم

مشربهم اي موضع شربهم فلا يشركهم فيه غيرهم
وقلنا لهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في
الارض مفسدين حال مؤكدة لعاملها من عاث
بكسر المثلثة اي افسدوا واذ قلتم يا موسى لن نصبر
على طعام اي نوع منه واحد وهو المن والسلوى
فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من
للبيان بقلها وقثائها وفومها حنطتها وعدسها
وبصلها قال لهم موسى اتستبدلون الذي هو ادنى
اخسّ بالذي هو خير اشرف اي اتأخذون بدله
والهمزة للانكار فابوا ان يرجعوا فدعى الله فقال
تعالى اهبطوا انزلوا مصرًا من الامصار فان لكم فيه
ما سألتم من النبات وضربت جعلت عليهم الذلة
الذل والهوان والمسكنة اي اثر الفقر من السكون

والخزي فهي لازمة لهم وان كانوا اغنياء لزوم
الدراهم المضروب بسكة وباؤا رجعوا بغضب من
الله ذلك اي الضرب والغضب بانهم كانوا يكفرون
بايات الله ويقتلون النبيين كزكريا ويحيى بغير الحق
اي ظلما ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون يتجاوزون
الحد في المعاصي وكرره للتاكيد ان الذين امنوا
بالانبياء من قبل والذين هادوا هم اليهود والنصارى
والصابئين طائفة من اليهود والنصارى من امن
منهم بالله واليوم الآخر في زمن نبينا وعمل صالحا
بشريعته فلهم اجرهم اي ثواب اعمالهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون رفع في ضمير امن
وعلى لفظ من وفيما بعده معناها واذكروا اذ اخذنا
ميثاقكم عهدكم بالعمل بما في التوراة وقد رفعنا

فوقكم الطور الجبل اقتلعناه من اصله عليكم لما ابيتم
قبوله وقلنا خذوا ما اتيناكم بقوة بجد واجتهاد
واذكروا ما فيه بالعمل به لعلكم تتقون النار والمعاصي
ثم تولّيتم اعرضتم من بعد ذلك الميثاق او عن الطاعة
فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكم بالتوبة او تاخير
العذاب لكنتم من الخاسرين الهالكين ولقد لام
منكم علمتم عرفتم الذين اعتدوا تجاوزوا الحد
منكم في السبت بصيد السمك وقد نهيناكم عنه
وهم اهل ايلة فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين
مبعدين عن رحمة الله فكانوها وهلكوا بعد ثلاثة
ايام فجعلناها اي تلك العقوبة نكالا عبرة مانعة
من ارتكاب مثل ما عملوا لما بين يديها وما خلفها
اي للامم التي في زمانها او بعدها وموعظة للمتقين

Untuk membaca koleksi naskah kuno/manuskrip secara keseluruhan dapat menghubungi Dinas Perpustakaan dan Kearsipan Kabupaten Demak (Bidang Perpustakaan).